

---

---

ملخص الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها

---

---

يهدف هذا الفصل إلى عرض ملخص الرسالة ، وأهم الخطوات والإجراءات التي تم تنفيذها وصولاً للنتائج .

## مقدمة :

إن اللغة من أهم أدوات بناء الفرد ، واللغة العربية لغة تمتاز بعذوبة ألفاظها ، وروعة معانيها ، وثراء مفرداتها ، وقوة دلالاتها ، وتنوع أساليبها ، فالمعنى الواحد يمكن أن يؤدي بتعبيرات مختلفة كالحقيقة والمجاز ، وأساليب متنوعة كالخبر والإنشاء ، كما تتميز اللغة العربية بقدرتها على عرض مادتها عرضاً أدبياً مؤثراً ، وهذا يعنى أن الأدب من أرقى أنواع الفنون وأكثرها تأثيراً في النفس والوجدان ، حيث إن الكلمة الفصيحة والجملة البليغة والفكرة السامية الجميلة لها أثرها في بناء الإنسان ، ورفق إحساساته ، وتنمية أفكاره ، وإضفاء البهجة والسعادة على حياته.

والنصوص الأدبية لها أهمية بالغة في مجال تعلم اللغة وعلى الرغم من أهميتها ؛ فإن الواقع يشير إلى أن هناك صعوبات تواجه المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة - وبخاصة الثانوية - في فهم النصوص الأدبية وتذوقها .

إن عملية تحليل النصوص الأدبية عملية معقدة يصعب على كثير من الطلاب القيام بها مما يتطلب أساليب واستراتيجيات تربوية حديثة فعالة تسهم في تدريب الطلاب وتنمية مهاراتهم في تحليل النصوص الأدبية وفهمها وتذوقها ، ولعل من أبرز هذه الاستراتيجيات : الخرائط المعرفية التي يطلق عليها خرائط المعرفة .

هذه الاستراتيجية التي تقدم تمثيلاً فرعياً لمادة معينة ؛ مما يساعد على فهم أفضل للمادة خاصة عندما تكون معقدة ، وتمد الطلاب برسوم تخطيطية تربط المفاهيم والمعارف معا ، و يمكن للحاسوب أن يكون له دور كبير في رسم هذه الخرائط بما له من إمكانيات تمكن الطالب من تصميم الخريطة المعرفية التي تعرض أهم فنيات المادة الدراسية بشكل منظم بحيث يسهل فهمها واستيعابها ، كما أن رسم الخريطة بمساعدة الحاسوب يمكن الطلاب من التفاعل مع المحتوى الدراسي والتدريب على مهارات الحاسوب .

## تحديد المشكلة :

تتلخص مشكلة الدراسة في ضعف مهارات الطلاب بصفة عامة في فهم النصوص الأدبية وتذوقها ، وهو ما أبرزته عديد من الدراسات السابقة التي أشارت إلى ضعف غالبية الطلاب في فهم النصوص الأدبية وعدم الإلمام والإجادة لمهارات الفهم و التذوق الأدبي .

ومن هنا تحاول الدراسة الإجابة عن السؤال التالي :

ما فاعلية البرنامج القائم على الخرائط المعرفية باستخدام الحاسوب في تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية وتذوقها لدى طلاب الصف الأول الثانوى؟

ويتفرع عن السؤال الرئيسى الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما مهارات فهم النصوص الأدبية وتذوقها اللازم تنميتها لطلاب الصف الأول الثانوى؟

٢- ما مستويات طلاب الصف الأول الثانوى فى تلك المهارات ؟

٣- ما فاعلية برنامج قائم على الخرائط المعرفية باستخدام الحاسوب فى تنمية تلك المهارات لدى طلاب الصف الأول الثانوى؟

## حدود الدراسة :

### تقتصر الدراسة على ما يلى :

- ١- عينة من طلاب الصف الأول الثانوى بإحدى المدارس الحكومية بمحافظة الدقهلية .
- ٢- بعض النصوص الأدبية المقررة على طلاب الصف الأول الثانوى خلال الفصل الدراسى الثانى.

## فروض الدراسة :

- ١- تقل مستويات طلاب الصف الأول الثانوى فى مهارات فهم النصوص الأدبية عن ٥٠% .
- ٢- تقل مستويات طلاب الصف الأول الثانوى فى مهارات تذوق النصوص الأدبية عن ٥٠% .
- ٣- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة فى مهارات فهم النصوص الأدبية لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

٤- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في مهارات فهم النصوص الأدبية لصالح المجموعة التجريبية الثانية.

٥- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى والتجريبية الثانية في مهارات فهم النصوص الأدبية لصالح المجموعة التجريبية الثانية.

٦- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة في مهارات تذوق النصوص الأدبية لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

٧- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في مهارات تذوق النصوص الأدبية لصالح المجموعة التجريبية الثانية.

٨- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى والتجريبية الثانية في مهارات تذوق النصوص الأدبية لصالح المجموعة التجريبية الثانية.

### متغيرات الدراسة

#### ١- المتغير المستقل :

وتتمثل في البرنامج القائم على الخرائط المعرفية باستخدام الحاسوب .

٢- المتغيرات التابعة : وتتمثل في مهارات فهم النصوص الأدبية وتذوقها .

### منهج وعينة الدراسة :

- منهج الدراسة : استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي .

- عينة الدراسة : أجريت الدراسة على عينة من طلاب الصف الأول الثانوى ، وقد بلغ قوامها (٩٧) طالبا، وهي كالتالى :

- المجموعة الضابطة : التي درست بالطريقة التقليدية ، وبلغ عدد طلابها ( ٣٢ ) طالبا.

- المجموعة التجريبية الأولى : وقد درست بالخرائط المعرفية ، وبلغ عدد طلابها (٣٣) طالبا.

- المجموعة التجريبية الثانية : وقد درست بالخرائط المعرفية بالحاسوب ، وبلغ عدد طلابها (٣٢) طالبا.

### أدوات الدراسة :

- استبانة لاستطلاع آراء الخبراء حول قائمة مهارات فهم النصوص الأدبية وتذوقها المتضمنة في مقرر الصف الأول الثانوى.
- اختباران لقياس مهارات فهم النصوص الأدبية وتذوقها أحدهما قبلى والآخر بعدى.

### إجراءات الدراسة :

للإجابة عن تساؤلات البحث سوف يقوم الباحث بالإجراءات التالية :  
بالنسبة للسؤال الأول : ما مهارات فهم النصوص الأدبية وتذوقها اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوى ؟

### اتبع الباحث الإجراءات الآتية :

- ١- إجراء مسح للدراسات والبحوث والأدبيات الخاصة بمهارات فهم النصوص الأدبية وتذوقها .
- ٢- إعداد قائمة مبدئية بمهارات فهم النصوص الأدبية وتذوقها اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوى .
- ٣- وضع القائمة في استبانة ، وعرضها على المحكمين ؛ لإقرار صلاحيتها .
- ٤- تعديل القائمة فى ضوء آراء المحكمين ، والوصول إلى القائمة النهائية .

بالنسبة للسؤال الثانى : ما مستويات طلاب الصف الأول الثانوى في تلك المهارات ؟

### اتبع الباحث الإجراءات الآتية :

- ١- إعداد اختبار لتقويم أداء طلاب الصف الأول الثانوى في فهم النصوص الأدبية المقررة عليهم ، وتذوقها ، وحساب صدقه وثباته .
- ٢- تطبيق الاختبار على عينة قوامها (٩٧) طالبا فى طلاب الصف الأول الثانوى من محافظة الدقهلية.
- ٣- تصحيح الاختبار ، وإجراء المعالجات الإحصائية ؛ لحساب متوسط الأداء في الاختبار ، وتحديد المستويات .

**بالنسبة للسؤال الثالث : ما فاعلية برنامج قائم على الخرائط المعرفية باستخدام الحاسوب في تنمية تلك المهارات لدى طلاب الصف الأول الثانوى ؟**  
**اتبع الباحث الإجراءات الآتية :**

١- بناء برنامج قائم على الخرائط المعرفية باستخدام الحاسوب لتنمية مهارات فهم النصوص وتدوقها لدى طلاب الصف الأول الثانوى ، ويتطلب ذلك ما يلى :

أ- تحليل محتوى النصوص الأدبية المقررة على طلاب الصف الأول الثانوى خلال فصل دراسى كامل ، وتحديد المعلومات ، والمعارف المتضمنة في كل نص من الجوانب اللغوية ، والأدبية والبلاغية والنقدية .

ب- تنظيم المعلومات المستخلصة من كل نص ، ورسم خرائط معرفية تنظم هذه المعلومات باستخدام الحاسوب .

٢ - عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين ؛ لإقرار صلاحيته ، ومناسبته لطلاب الصف الأول الثانوى .

٣- بناء اختبارين متكافئين لقياس مهارات فهم تلك النصوص ، وتدوقها لدى طلاب الصف الأول الثانوى ( أ ، ب ) ، وعرضهما على المحكمين للتأكد من صدقهما وثباتهما.

٤- اختيار ثلاث مجموعات من طلاب الصف الأول الثانوى بإحدى المدارس الثانوية بمحافظة الدقهلية بطريقة عشوائية ، مجموعتين تجريبيتين ، والثالثة ضابطة .

٥- تطبيق الاختبار ( أ ) على المجموعات الثلاث .

٦- تطبيق البرنامج القائم على الخرائط المعرفية فقط على المجموعة التجريبية الأولى ، والبرنامج القائم على الخرائط المعرفية باستخدام الحاسوب على المجموعة التجريبية الثانية ، على حين تدرس المجموعة الضابطة النصوص الأدبية بالطريقة المعتادة .

٧- تطبيق الاختبار ( ب ) على المجموعات الثلاث .

٨- إجراء المعالجات الإحصائية ؛ لحساب الفروق بين المجموعات الثلاث .

٩- تطبيق معادلة الكسب المعدل ؛ لتحديد مدى فاعلية البرنامج المقترح .

من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يلي:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعات (التجريبية الأولى والتجريبية الثانية والضابطة ) في التطبيق البعدى ، لصالح المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين (التجريبية الأولى والتجريبية الثانية ) في التطبيق البعدى، لصالح المجموعة التجريبية الثانية .
- ٣- يتصف البرنامج بدرجة مناسبة من الفاعلية فى تنمية مهارات الفهم والتذوق الأدبى ، وعلى ضوء ما أسفرت عنه هذه الدراسة من نتائج ، تأكد للباحث فاعلية البرنامج كأحد المداخل التدريسية الفعالة التى تسهم بدرجة كبيرة فى تحسين فهم النصوص الأدبية وتذوقها .

توصيات الدراسة

تقدمت الدراسة الحالية بمجموعة من التوصيات ، فى ضوء ما أسفرت عنه من نتائج ، وهذه التوصيات هى :

- ١- عقد دورات لمعلمى اللغة العربية على استخدام استراتيجيات الخرائط المعرفية ، وتبصيرهم بأهميتها فى تدريس اللغة العربية ( قبل الخدمة ، وبعد الخدمة ) .
- ٢- تدريب طلاب شعبة اللغة العربية والدراسات الإسلامية على استخدام استراتيجيات الخرائط المعرفية أثناء تدريسهم بمدارس التربية والتعليم .
- ٣- ضرورة إعادة صياغة أهداف ومحتوى النصوص الأدبية فى المرحلة الثانوية لتنمية مهارات الفهم والتذوق الأدبى لدى الطلاب فى ضوء ثقافة الإبداع ، لالحفظ والاستظهار .

٤- إعادة النظر فى الزمن المخصص لدراسة النصوص الأدبية فى خطة الدراسة فى المرحلة الثانوية .

٥- إدخال أساليب واستراتيجيات حديثة مبتكرة فى تدريس اللغة العربية بصفة عامة وتدريس النصوص الأدبية بصفة خاصة كالتدريس التفاعلى النشط والخرائط المعرفية ؛ نظرا لأهميتها للطالب.

٦- توعية معلمى اللغة العربية والطلاب المعلمين بأهمية دراسة النصوص الأدبية ، وعلاقتها بالتذوق الأدبى وكيفية تنمية التذوق الأدبى فى نفوس طلابهم ، ورعاية مواهبهم فى التحليل والنقد والتذوق الأدبى .

٧- عقد ورش عمل ودورات تدريبية وندوات لموجهى ومعلمى اللغة العربية؛ لتعريفهم بمهارات الفهم والتذوق الأدبى ، وتدريبهم على استخدام الخرائط المعرفية فى تدريسها وتنميتها لدى طلابهم.

٨- ضرورة استخدام استراتيجيات الخرائط المعرفية فى تدريس المواد الدراسية المختلفة ؛ نظرا لأهميتها البالغة فى تنمية مهارات الطلاب ، كما حدث فى البحث الحالى من تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية وتذوقها .

### بحوث مقترحة

بعد تقديم مجموعة التوصيات ، يمكن تقديم مجموعة من البحوث المقترحة ، وهذه البحوث هى :

١- أثر استخدام الحاسوب على تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية ، لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

٢- أثر استخدام الحاسوب على تنمية مهارات تذوق النصوص الأدبية ، لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

٣- أثر استخدام الحاسوب على تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية وتذوقها ، لدى طلاب المرحلة الثانوية .



- 
- 
- ٤- أثر استخدام الحاسوب على تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية وتذوقها ، لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية والدراسات الإسلامية .
- ٥- برنامج قائم على الخرائط المعرفية باستخدام الحاسوب فى تنمية مهارات القراءة ، لدى طلاب الصف الأول الثانوى .
- ٦- برنامج قائم على الخرائط المعرفية باستخدام الحاسوب فى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية ، لدى طلاب الصف الأول الثانوى .
- ٧- فاعلية برنامج قائم على الخرائط المعرفية فى تنمية مهارات التعبير الكتابى، لدى طلاب الصف الأول الثانوى .
- ٨- فاعلية برنامج قائم على الخرائط المعرفية والمخططات العقلية باستخدام الحاسوب فى تدريس النصوص الأدبية لطلاب المرحلة الثانوية .
- ٩- فاعلية برنامج قائم على الخرائط المعرفية والتعلم التعاونى فى تدريس النصوص الأدبية لطلاب المرحلة الثانوية.
- ١٠- برنامج مقترح لتدريس اللغة العربية باستخدام استراتيجية الخرائط المعرفية ، وأثره على أداء الطالب المعلم بشعبة اللغة العربية بكليات التربية أثناء التربية العملية بالمرحلة الثانوية.